

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

مرتين لأن تلقى الله وعليك دين ومعك دين خير من أن تلقاه وليس عليك دين وليس معك دين .
حدثنا أبو بكر محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي
حدثني الحسن بن الربيع حدثني رجل من ولد الزبير بن العوام صحبت محمد بن النضر من
عبادان الى الكوفة فما سمعته يتكلم حتى فترقنا بالكوفة فقلت للزبيري كيف كان يصنع إذا
أراد الحاجة قال كان معه ابنه فاذا أراد الحاجة نظر إليه فقام ابنه فقضى حاجته .
حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد حدثني جرير بن زياد قال كنت مسافرا مع محمد بن
النضر الى مكة فكان إذا قيل له الرحيل تقدم على رأس ميلين فلا يزال يصلي حتى إذا سمع حس
الابل تقدم أيضا فلا يزال كذلك حتى يصلي العصر ثم يركب قال جرير وكنت أراه يصلي في البيت
ربما وضع رجله على ساقه ولا يستمسك بالوتد وكان له وتد في كل مسجد قال جرير وكنت أراه
يصلي في إزار لا يكاد يلتقي طرفاه وخريطته على عاتقيه فيها السواك معلق فرىما رأيت
يصلي والسواك بين كتفيه .
حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبداً بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح وحدثنا أبو محمد ثنا
أحمد ثنا الدورقي ثنا الحسن بن الربيع سمعت عنبراً يقول اختفى عندي محمد بن النضر .
حدثنا عبداً بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن عيسى
الوالي أخبرني عنبر أبو رفيد قال كان محمد بن النضر يجيء نصف النهار في المقابر فأقول
ماذا تفعل فقال أكره أن أعطى عيني في الدنيا سؤلها في النوم .
حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبداً بن أحمد بن حنبل ح وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا
أحمد بن الحسين الحذاء قالوا ثنا أحمد الدورقي حدثني حبان بن موسى ثنا عبداً بن
المبارك عن أبي الأحوص أن محمد بن النضر ترك النوم قبل موته بسنتين إلا القيلولة ثم ترك
القيلوله أيضا